تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة القصص- الآيات : 85 - 88

إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد قل ربي أعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين ، وما كنت ترجو أن يلقى إليك الكتاب إلا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين ، ولا يصدنك عن آيات الله بعد إذ أنزلت إليك وادع إلى ربك ولا تكونن من المشركين ، ولا تدع مع الله إلها آخر لا إله إلا هو كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون

( القصص : 85 - 88 )

شرح الكلمات:

إن الذي فرض عليك القرآن : أي الله الذي أنزل عليك القرآن وفرض عليك قراءته والعمل بما فيه وتبليغه.

لرادك إلى معاد : أي لمرجعك إلى مكة فاتحا إذ معاد الرجل بلده الذي يعود إليه.

وما كنت ترجو : أي تأمل أن ينزل عليك القرآن ويوحى به إليك.

إلا رحمة من ربك : لكن رحمة من الله وفضل أنزله عليك.

فلا تكونن ظهيرا : أي فمن شكر هذه النعمة ألا تكون معينا للكافرين.

ولا يصدنك : أي لا يصرفنك عن العمل بآيات الله بعد أن شرفك الله بإنزالها عليك.

وادع إلى ربك : أي ادع الناس إلى الإيمان بالله وعبادته وترك الشرك به.

ولا تدع مع الله إلها آخر: أي لا تعبد مع الله إلها آخر بدعائه والذبح والنذر له.

كل شيء هالك : أي فان.

إلا وجهه : أي إلا الله سبحانه وتعالى فلا يهلك كما يهلك ما عداه.